

ينابيع المودة لذوي القربى

[112] أقوام يزعمون أن رحمي لا تنفع لقرايتي، بل تنفع حا وحكم - وهما (إحدى) قبيلتين من اليمن - إني لاشفع فأشفع، حتى أن من أشفع له ليشفع فيشفع، حتى أن إبليس ليتناول طمعا في الشفاعة. (أخرجه ابن البحتري). (312) وعن ابن عباس: قال أبي: يا رسول الله قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت. فقال: لا يبلغون الايمان حتى يحبوكم [ولقرايتي. (أخرجه ابن البحتري). (313) وعن أنس (1) في قوله تعالى (أولي الأيدي والأبصار) هم بنو عبد المطلب. (314) وعن زيد بن أرقم (رضى الله عنه) مرفوعا (قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم): إني تارك فيكم (الثقلين) ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله (عز وجل) حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفون فيهما (2). (أخرجه الترمذي) (315) وعنه قال: قام فينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد: أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي (عز وجل) فأجيبه تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسكوا

_____ (312) لم أقف عليه. جواهر العقدين 2 / 247، وأخرجه الطبراني 11 / 343 حديث 12228. بلفظ " لا يبلغوا الخير... ". (313) ذخائر العقبى: 16. (1) في المصدر: " عن السدي ". (314) ذخائر العقبى: 16 باب فضل أهل البيت عليهم السلام. سنن الترمذي 5 / 329 باب فضائل أهل البيت عليهم السلام. (2) في المصدر: " فانظروا كيف تلحقوا بي فيها ". (315) ذخائر العقبى: 16 فضل أهل البيت عليهم السلام. صحيح مسلم 2 / 450 فضل علي عليه السلام حديث 2408. (*)
